مقدّمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد؛ لقد خلف لنا أسلافنا ثروة ثقافية جليلة، تستحق كل إجلال وإكبار، ففتحت الأجيال المتعاقبة أعينها على تراث ضخم،كان محل اهتمامها وعنايتها، فساهم كل جيل بخدمته ونشره بلغة عصره، وبحسب الامكانات المتاحة له، إلى أن شهد عصرنا هذا نهضة علمية جديدة واسعة النطاق، هدفها خدمة كتب من سبقهم من المتقدمين، وتحقيقها ونشرها، وتقريبها للناس؛ كانت الجامعات، ولا تزال – متمثلة بأقسام الدراسات العليا، ومراكز البحث العلمي – هي صاحبة الريادة في تنشيط هذه النهضة ودفع عجلتها إلى الأمام، وقد شارك في هذا الميدان عدد من الباحثين المحققين، الذين أفادوا من تجاربهم، ومن تجارب من سبقهم في مجال البحث والتحقيق، فخلصوا إلى تحرير قواعد، ووضع ضوابط يستفيد منها من يأتي بعدهم في تحقيق النصوص ونشرها.

وإني ذاكر هنا أدنى حد توصلوا إليه من ضوابط التحقيق وقواعده، مما يتناسب مع طبيعة المادة النقدية لهذا البحث؛ لذا سيقتصر الكلام في هذه التقدمة على بعض الضوابط المعنية، مثل: مفهوم التحقيق، وأبرز صفات المحقق، وأهم مهامه التي تعينه على إتقان عمله وإنجاحه:

أولاً – مفهوم التحقيق: تقديم النص المخطوط كما يريده مؤلفه.

هذا القدر من معنى التحقيق محل اتفاق بين المحققين؛ ويرى كثير منهم أنه ينبغي أن ينضم إلى ذلك أيضاً خدمة النص، وذلك بما يتناسب مع طبيعة مادته العلمية، بحيث لا تثقل الحواشي فتطغى على النص[1].

(١) انظر: تحقيق النصوص ونشرها للدكتور عبد السلام هارون ٤٢، وقواعد تحقيق =

فتغطية الأمرين – تحرير النص، وخدمته – هي الأكمل في ميدان التحقيق العلمي، إن لم تكن أصلاً فيه؛ لما في ذلك من الجمع بين المحافظة على نص الكتاب كما تركه عليه مؤلفه من جهة، وبين ما يقدمه المحقق في حواشيه من فوائد للقارئ عند رجوعه إلى مثل ذلك الفن من جهة أخرى.

ثانياً – أهم صفات المحقق:

أ، ب – الأمانة، والصبر؛ صفتان متلازمتان ولازمتان، ينبغي أن يتحلى بهما كل محقق.

يقول الأستاذ عبد السلام هارون: التحقيق نتاج خلقي، لا يقوى عليه إلا من وهب هاتين الخلتين الشديدتين [1].

جـ – اليقظة العلمية؛ إن مهارة المحقق وسعة إطلاعه من الأمور التي تعينه على حسن اختيار المراجع التي تفيده في معالجة النص وتحقيقه.

د – العمل على تطبيق قواعد التحقيق وأصوله، وإلا مُني العمل بالخلل، وخرج الباحث عن الجادة المألوفة في التعامل مع العقبات التي تعترضه أثناء تحقيق النص ونشره [2].

هـ – الخبرة بالخطوط، ودلالات المصطلحات، والتصرفات الواردة في الكتاب؛ وإلا فإن القراءة الخاطئة لا تنتج إلا خطأً [3].

= المخطوطات للدكتور صلاح الدين المنجد ١٥، ومحاضرات الدكتور أحمد الخراط١٠، ١٥، ومناهج البحث للدكتور أكرم العمري ١٤١.

(١) انظر: تحقيق النصوص له ٤٧.

(٢) انظر: محاضرات الخراط ٢٣، ٢٥.

(٣) انظر: تحقيق النصوص لهارون ٥٣، والتوثيق للأستاذ عبد المجيد عابدين ١١.

ثالثاً – أهم مهام المحقق وواجباته:

أ – جمع النسخ، وهو أمر لا بد منه للوقوف على مادة العمل الأولية في التحقيق، والتمكن من توجيه النص وتقويمه، وإخراجه على الوجه اللائق به كما تركه عليه مؤلفه (١).

يقول الدكتور صلاح الدين المنجد: ((لا يجوز نشر كتاب عن نسخة واحدة إذا كان للكتاب نسخ أخرى معروفة، لئلا يعوز الكتاب إذا نشر، التحقيق العلمي والضبط)) (٢).

ب – مقابلة ما قام بنسخه مع النسخة الوحيدة، أو مع النسخة التي اعتمدها، في حال تعدد النسخ الخطية للكتاب، على أن يأخذ بعين الاعتبار الاختلاف الواقع بين تلك النسخ؛ وذلك ليضمن المحافظة على الكتاب من النقص أو الزيادة، أو التحريف، أو التصحيف (٣).

يقول الأخفش في هذا الصدد: ((إذا نُسخ الكتاب ولم يعارض، ثم نُسخ ولم يعارض خرج أعجمياً)) (٤).

جـ – بعد الانتهاء من العرض والمقابلة، يعيد المحقق قراءة المخطوطة بدقة، ليصحح ما تحرَّف وتصحف من ألفاظها، ولا شك أنها مهمة شاقة، وواجب جليل، يحتاج من الجهد والعناية إلى أكثر مما يحتاج إليه التأليف.

يقول الجاحظ: ((ولربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيفاً أو كلمة ساقطة، فيكون إنشاء عشر ورقات من حُرِّ اللفظ وشريف المعاني، أيسرَ عليه

(١) انظر: تحقيق النصوص ٢٩، والتوثيق لعابدين ٢٨، ومناهج العمري ١٣٦.

(٢) قواعد تحقيق المخطوطات له ١٤.

(٣) انظر: محاضرات الخراط ٥٠، ومناهج العمري ١٤٩.

(٤) نقلاً عن (التوثيق لعابدين ١٧).

من إتمام ذلك النقص حتى يردَّه إلى موضعه من اتصال الكلام»[1].

د – ومن واجبات المحقق أيضاً، أن يصف النسخ الخطية وصفاً مفصلاً، يوضح من خلاله نوع الخط، وعدد الأسطر والكلمات، ويشير إلى الخرم، والسقط، ونحوه إن وجد،...[2].

ولا شك أن أي اهتمام بخدمة كتب السابقين ونشرها جدير بأن يُتلقى بكل تقدير وعرفان، لما فيه من تيسير العلم ونشره، وإنقاذ المخطوطات من التلف، وحفظها من الضياع، لكن لا ينبغي أن تحملنا الرغبة في ذلك على التهاون في تطبيق قواعد التحقيق العلمي عند نشرها، فإخراج الكتاب ونشره كثيراً ما يحجب الباحثين عن إعادة تحقيقه ونشره مرة أخرى، وهب أن أحداً نشط وحققه من جديد، فإنه لا يخفى ما في ذلك من ضياع الجهود وتبديدها.

وكان كتاب (تسمية شيوخ أبي داود السجستاني: سليمان بن الأشعث) للحافظ الغساني: الحسين بن محمد بن أحمد أبي علي الجياني، من الكتب التي حظيت باهتمام بعض المعنيين بالسنة وعلومها في هذا العصر، وكان مكنني من نسختيه الخطيتين، أستاذي فضيلة الشيخ حماد الأنصاري – رحمه الله – ثم بعد فترة من الزمن طالعنا الأخ الفاضل: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، بتحقيق الكتاب ونشره عام (١٤١٨هـ – ١٩٩٨م) بدار الكتب العلمية ببيروت، لكنه لم يقف إلا على إحدى النسختين الخطيتين.

وبعد أن اطلعت على الكتاب بتحقيقه، وقمت بمقابلته بمخطوطته التي اعتمدها، توصلت إلى قناعة بأنه لو أعاد النظر فيه ثانية لما رضي – هو نفسه –

(١) الحيوان للجاحظ ١/٧٩.

(٢) انظر: تحقيق النصوص ٨٢، وقواعد المنجد ٢٨، ومناهج العمري ١٦٤، ومحاضرات الخراط ٧٧.

عن عمله هذا لما مُني به من الخطل.

وقد سجلت عليه جملة من التعقيبات، بلغت (٤٤٤) أربعةً وأربعين وأربعمائة تعقيب، فكشفت تلك التعقيبات عن قصور ملحوظ في قراءة المخطوط، وفي بعض جوانب تحقيق الكتاب وخدمته – مما سيأتي بيانه..

لكن ليس من الإنصاف هنا الاقتصار على ذكر الهَفَوَات والزلات، بل العدل في النقد العلمي أن يتناول العمل بما له وما عليه؛ لذا سأجعل الإيجابيات مدخلاً لهذا البحث، ثم أعمد بعد ذلك إلى موضوع البحث –: (التعقيبات والاستدراكات) المسجلة على تحقيق الكتاب ونشره –، فأحشد فيه ما ينفع القارئ الكريم في بيان ما توصلت إليه، وفي تقويم النص، بما يغنيه عن مقابلته بتلك النسخة الخطية التي اعتمدها فضيلة المحقق.

وسيكون السير في البحث وفق الخطة التالية:

خطة البحث:

مدخل: وفيه مجمل إيجابيات عمل فضيلة المحقق في خدمة الكتاب.

موضوع البحث: وهو التعقيبات والاستدراكات المسجلة على تحقيق الكتاب ونشره؛ وتنقسم إلى أربعة أقسام:

القسم الأول– مجمل الأخطاء والأوهام التي وقع فيها فضيلة المحقق في تقدمته المقتصرة على دراسة ترجمتي الجياني، وأبي داود.

القسم الثاني – مجمل الأخطاء والأوهام التي وقع فيها فضيلة المحقق أثناء تحقيقه الكتاب؛ وفيه خمسة أنواع:

النوع الأول: ما أسقطه المحقق من الكتاب، مما هو فيه.

النوع الثاني : ما أقحمه المحقق في الكتاب، مما ليس منه.

النوع الثالث: التصحيفات والتحريفات التي أوقعها المحقق في الكتاب.

النوع الرابع : مآخذ متنوعة تتعلق بمعالجة النص وخدمته.

النوع الخامس: أوهام خاصة بأعداد الأحاديث التي ذكرها المحقق من رواية أبي داود عن كل شيخ في (السنن).

القسم الثالث – مجمل الأخطاء والأوهام التي وقع فيها فضيلة المحقق في الملحقات التي ذيل بها على الكتاب؛ وفيه خمسة أنواع أيضاً:

النوع الأول: أوهام ملحق [من فرق بينهما الجياني وهما واحد].

النوع الثاني : أوهام ملحق [الساقط من الشيوخ في (السنن) وهم في (المعجم المشتمل)].

النوع الثالث: أوهام ملحق [من روى له (د) أكثر من عشرة أحاديث].

النوع الرابع: أوهام ملحق [الساقط من (تسمية الشيوخ) للجياني، وهم في (السنن)].

النوع الخامس: أوهام ملحق [شيوخ أبي داود الزوائد من خارج السنن؛ ولم يذكرهم الغساني في (تسمية شيوخ أبي داود)].

القسم الرابع – مجمل الأخطاء النحوية والإملائية والمطبعية التي وقع فيها المحقق أثناء خدمته الكتاب تحقيقًا ودراسة؛ وفيه ثلاثة أنواع:

النوع الأول: الأخطاء النحوية.

النوع الثاني: الأخطاء الإملائية.

النوع الثالث: الأخطاء المطبعية.

مدخل:

لقد اشتهر السيد أبو هاجر زغلول بكثرة بحوثه وتحقيقاته، وعُرف بخدمته للسنة النبوية، ولكن ليس من شرط الباحث الحاذق أنه لا يخطئ؛ فمن ذا الذي لم تزل به قدمه، أو يكبُ به جواده؟

وقد كبا به جواده هنا، في عدد من الأمور، أذكر منها: ذهوله عن بعض العبارات والتراجم التي أسقطها من المطبوع، رغم وجودها في نسخته الخطية التي نشرها[١]، ومنها إقحامه في الكتاب ما ليس منه[٢]، ووقوعه في كثير من التصحيفات والتحريفات التي أدت إلى تغيير المعنى أحياناً[٣]، أو تبديل اسم باسم آخر أحياناً أخرى[٤]، وغير ذلك من الأمور المأخوذة على نتاجه هذا، حتى وكأنه نسخ الكتاب وغفل عن مقابلته بالنسخة الخطية بعد تمام النسخ؛ فظهر تقصيره جلياً في تحرير نص المخطوط؛ فلم يقدمه للقارئ على الوجه الذي تركه عليه مؤلفه – كما سيأتي بيانه.

وإنني عندما أقوم بمثل هذا العمل، وأسجل بعض المآخذ على تحقيق الكتاب وخدمته، فلا أعني بذلك الطعن على محقق الكتاب، ولا الانتقاص من شخصه؛ إذ النيل من الشخص وتجريحه ليس من معايير النقد العلمي، ولا من مقاصده الأخلاقية، إنما القصد من ذلك دراسة عمله هذا وتقويمه، وذكر الجوانب الإيجابية، والجوانب السلبية فيه، مع كامل التقدير والاعتراف بفضل

(١) لاحظ التعقيبات: (٤ – ٢٩) من هذا البحث.

(٢) لاحظ التعقيبات: (٣٠ – ٣٨) من هذا البحث.

(٣) لاحظ التعقيبات: (٤٤ – ٤٩، ٥٩، ٦٤، ٦٥، ٦٨، ٧٤، ٧٨، ٧٩، ٨٥، ٩٤، ٩٦، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٩).

(٤) لاحظ التعقيبات: (٣٩، ٤٠، ٤٣، ٦١ – ٦٣، ٦٦، ٨١، ٨٤، ٩٣، ١١٢).

العمل الجليل الذي قام به، والجهد المشكور الذي بذله في تحقيق الكتاب؛ فمن تلك الإيجابيات التي تُذكر له:

أ – أنه ترجم لأبي داود ترجمة طيبة تناول فيها جوانب مختلفة من حياته الثقافية، وقعت في خمس وعشرين صفحة.

ب – قدم دراسة لـ (سنن أبي داود)؛ وذلك بالنظر إلى عنوان النسخة الخطية التي وقف عليها، إذ جاء مقتصراً على شيوخ أبي داود في (السنن) فقط، فوقعت دراسته تلك في اثنتي عشرة صفحة.

جـ – تناول منهج الغساني في كتابه هذا، واستطاع أن يحلل مادة الكتاب تحليلاً مفصلاً أتى من خلاله على جزئيات التراجم، وأوضح طبيعتها.

د – حاول حصر مرويات أبي داود عن كل شيخ في (السنن)، واقتصر على ذكر عدد تلك المرويات ووضعها في حواشي التحقيق؛ مع تحفظي على كثير من تلك الأرقام التي ذكرها.

هـ – ثم ازدان عمله هذا، بوضع ثلاثة ملحقات في آخر الكتاب تتعلق بدراسة المنهج أيضاً؛ أولها بعنوان: (من فرق بينهما الجياني وهما واحد).وثانيها بعنوان: (من جمع بينهما الجياني وهما اثنان).وثالثها بعنوان: (الشيوخ الذين ذكرهم ولم نجد لهم رواية عند أبي داود).

و – ثم توج عمله بستة ملحقات أخرى، ثلاثة منها منبثقة عن مقارنة شيوخ أبي داود عند الغساني وابن عساكر مع (التقريب) وأصوله.وجعل الرابع للمستدركين على الجياني من (السنن)، والخامس للمستدركين من خارج (السنن)، وذكر تحت السادس من روى له أبو داود أكثر من عشرة أحاديث، لكنه لم يستوعب، كما أدخل فيه ما ليس منه.

القسم الأوّل من التعقيبات: مجمل الأخطاء؛ التي وقع فيها المحقق في تقدمته المقتصرة على دراسة ترجمتي الجياني وأبي داود (ص٢ – ٥٨)

وتتلخص في أربعة أمور:

١ – جمع في طبعته هذه بين كتابي الجياني: (التعريف بشيوخ حدث عنهم البخاري وأهمل أنسابهم..)، و(تسمية شيوخ أبي داود)، وجعلهما في مجلدة واحدة، وهذا لا ضير فيه، لكن مما يؤخذ عليه في ذلك، أنه كرر ترجمة الجياني حرفياً في تقدمته للكتابين في سبع صفحات، مع أنه كان ينبغي الاقتصار على الموضع الأول والإحالة إليه في الموضع الثاني.

٢ – وفي (ص١٢)، سطر١٣؛ ذكر أن أول ما دخل أبو داود العراق سنة (٢١٨هـ).بينما قال في السطر (١٩): ((دخلها وهو ابن ثماني عشرة سنة))؛ مع أنه سبق أن أرخ ولادته – في السطر السادس –: سنة (٢٠٢هـ)؛ فبناءً عليه يكون الصواب في أول دخوله العراق، سنة (٢٢٠هـ) [1] – لا كما قال فضيلة المحقق: سنة (٢١٨هـ) .

٣ – ومن الغريب أنه عقب ترجمة أبي داود (ص٥٨) – وبلا منهجية –، انتقل فجأة إلى عقد عنوان لـــ"المخطوطة"؛ وكل ما قاله تحت هذا العنوان: ((تم نسخ مخطوط تسمية شيوخ أبي داود من النسخة الموجودة في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري عافاه الله وشفاه بالمدينة النبوية وهي مكتوبة بخط مغربي)).

هكذا لم يزد على ذلك في وصفها – مع أنه من حق القارئ عليه، أن

(١) انظر: تهذيب الكمال ١١/٣٦٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/٢١٣.

يطلعه على وصف مفصل لطبيعتها –؛ كما أنه لم يطلع على النسخة التركية، رغم وجودها في مكتبة الشيخ حماد أيضاً – لكن ربما كانت لم تصله بعد –، وهي أغنى مادة، وأكثر تراجم، وقد كُتبت بخط نسخي واضح، بخلاف النسخة المغربية التي نشرها، فإنها أفقر مادة، وأقل تراجم، وخطها قليل الوضوح، فهي بحاجة إلى إمعان نظر، وعناية أكثر.

لقد رقَّم فضيلة المحقق تراجم الكتاب، فبلغت (٣٨٧) ترجمة، من واقع النسخة الخطية التي اعتمدها، والمكونة من (١٠) ورقات، ذات وجه واحد؛ بينما زادت عليها النسخة التركية – التي اعتمدتها – (٨٧) ترجمة، حيث بلغت (٤٧٤) ترجمة، من واقع (٤٨) ورقة، ذات وجه واحد.

٤ – أغفل فضيلة المحقق أموراً مهمة تتعلق بالمنهج العام الذي سار عليه في خدمة الكتاب وتحقيقه؛ فلم يضع مقدمة للكتاب، ولا خطة للبحث، ولا منهجاً للتحقيق؛ فهو لم يقدم للقارئ ما يسترشد به للإفادة من عمله، بل ألجأه إلى استقراء المنهج بنفسه.



القسم الثاني من التعقيبات: مجمل الأخطاء والأوهام؛ التي وقع فيها فضيلة المحقق أثناء تحقيقه الكتاب

وفيه خمسة أنواع:

- النوع الأول – ما أسقطه المحقق من الكتاب، مما هو فيه:

لقد وقفت على ثلاثين حالة سقط من المطبوع، ذُهل عنها المحقق وهي في النسخة الخطية التي حققها؛ وجاءت على ضربين:

الضرب الأول – يتعلق بإسقاط بعض التراجم، أو جزء منها، رغم وجودها في نسخته التي اعتمدها؛ ويتمثل هذا السقط في خمس حالات – من رقم (٥) إلى رقم (٩) –؛ جاءت على النحو التالي:

٥- في الصفحة (٧٩)، أسقط من أول [حرف الراء]: ترجمة (الربيع بن يحيى أبو الفضل الأشناني) كاملة؛ وهي في أول الربع الأخير من الورقة [ق/٣].

٦- وفي (ص٩٨)، أسقط ترجمة (محمد بن الوزير المصري) كاملة؛ مع أنها واقعة في النسخة الخطية بعد ترجمة (محمد بن الوزير الدمشقي)، فانتقلت عين المحقق عن المصري، وأثبت الدمشقي فقط.

٧- وفي (ص١١٦)، الترجمة [٢٨٤] – ترجم لـ(عباد بن موسى الخُتَّلي الأنباري...).بينما ورد في النسخة الخطية – [ق/٨] – باسم: ((عبيد بن أبي عباد بن موسى الخَتَّلي الأبناوي...)).

٨ – وفي (ص١١٩)، أسقط ترجمة: ((علي بن الحسين الدرهمي البصري..."بأكملها؛ مع أنها في وسط [ق/٨]، بعد ترجمة: ((نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي)).

٩ – وفي (ص١٢٣ – ١٢٤)، جاء ما نصه: ((٣١٩ – العباس بن عبد

العظيم الليثي، روى عن جده توبة العنبري، مات سنة ست وأربعين ومائتين، يكنى أبا الفضل.كان يفتي برأي الأوزاعي هو وأبوه وكان ثقة مأموناً، مات سنة خمس وستين ومائتين)).

هكذا أرخ وفاته بتأريخين مختلفين، بينما جاء في [ق/٨ – ٩] ما نصه: ((العباس بن عبد العظيم...يكنى أبا الفضل، بصري.العباس بن الوليد ابن مزيد البيروتي، من أرض الشام.كان يفتي برأي الأوزاعي...))إلخ.

فذهل فضيلة المحقق عن اسم العباس بن الوليد هذا حتى أغفله، ثم خلط ترجمته بترجمة العنبري وأدخلهما في بعضهما.

والضرب الثاني: يتعلق بما أسقطه المحقق من الكلمات، أو الجمل؛ مما تحته خط في الجدول الآتي؛ علماً بأن التصويب مأخوذ من النسخة التركية، وبعض المصادر الأخرى، وقد وقعت في (٢٥) موضعاً من الكتاب:

م	الترجمة	السطر	العبارة ناقصة	العبارة تامة
١٠	١	٥	بنسبه بعض	بنسبه هكذا بعض
١١	١	٨	وحكى أحمد	ويحكى عن أحمد
١٢	٧	٢	مات قبل إسماعيل	مات قبل محمد بن إسماعيل
١٣	١٢	٣	ووفد ابنه	ووفد عبد الله ابنه
١٤	٣٥	١	الخثعمي المقسمي	الخثعمي يعرف بالمقسمي
١٥	٤٠	٥	مات سنة	مات في سنة
١٦	٦٨	١	هلال بصري	هلال الصواف بصري
١٧	١٠٩	٢	حنبل	حنبل.وكان يقول: اكتبوا عن زياد فإنه شعبة الصغير.
١٨	١٢٥	١	عن ابن سعد	عن إبراهيم بن سعد

م	الترجمة	السطر	العبارة ناقصة	العبارة تامة
١٩	١٧٢	١	نزل خزاعة	يترل درب خزاعة
٢٠	٢٠٠	١	توفي سنة	توفي بها سنة
٢١	٢٢٢	٢	ومائتين.	ومائتين، ومات ابنه أبو الحسن علي بن نصر، وروى عنه أبو داود أيضاً.
٢٢	٣١٠	٢	حجة يحفظ	حجة كان يحفظ
٢٣	٣١٠	٣	حدث عنه...	حدث عنه البخاري.
٢٤	٣١٩	٢	الفضل كان	الفضل بصري، كان
٢٥	٢٣١	٢	ولد في سنة وأربعين	وولد في صفر سنة أربعين
٢٦	٣٣٢	١	الزهراني...	الزهراني البصري.
٢٧	٣٤٠	١	عن الدراوردي	يروي عن الدراوردي
٢٨	٣٥٤	١	الأزرق...	يعرف بالأزرق
٢٩	٣٦٠	١	هارون بن زيد	هارون بن زيد بن يزيد
٣٠	٣٧٦	١	الحُدّاني المعروف	الحُدّاني البلخي، يُعرف
٣١	٣٧٧	١	المقوم.	المقوم، بصري.
٣٢	٣٨٤	٣	الدورقية ويقال	الدورقية، فنسبوا إليها، ويقال
٣٣	٣٨٧	٣	إسحاق.	إسحاق، قال: ثنا هشام.
٣٤	٣٨٧	٣	وختم أجمعين	رحمهم الله أجمعين

- النوع الثاني – ما أقحمه المحقق في الكتاب، ويقع في تسع حالات:

م	الترجمة	السطر	العبارة في الكتاب	الزيادة المقحمة
٣٥	١	٩	إمام (...) المسلمين	إمام
٣٦	١٢	١	و يقال في نسبه	حرف الواو

م	الترجمة	السطر	العبارة في الكتاب	الزيادة المقحمة
٣٧	١٥	٢	مصر و سمع	حرف الواو
٣٨	٣١	٢	هكذا في جميع النسخ [وكذا في (ص١٤١)سطر٤]	جميع
٣٩	٦١	١	كوفي ثقة	ثقة
٤٠	١٣٧	٢	محمد بن يحيى بن خلاد	ابن خلاد
٤١	١٩٦	١	روى عنه عن	عنه
٤٢	٢٣٢	٤	وقال أحمد: أحمد بن يونس رجل صالح.و النفيلي...	"أحمد بن يونس، رجل صالح.و"
٤٣	٣٨٤	٣	إنما ينسبوا	حرف الياء

- النوع الثالث – التصحيفات والتحريفات التي أوقعها المحقق:

يكاد المخطوط يخلو من التصحيف والتحريف، لكنه مُني بجملة كبيرة من ذلك على يد محققه، حتى بلغت – فيما وقفت عليه – تسعًا وسبعين حالة، ينتظمها الجدول الآتي:

م	الترجمة	السطر	التصحيف	التصويب
٤٤	٢	٢	زياد	زرارة
٤٥	٤	٢	أحمد بن إسماعيل الخاربي	محمد بن إسماعيل البخاري
٤٦	٦	١	البصري	المصري
٤٧	٧	١	بن حيان	بن حبان
٤٨	١٢	٢	المنذر بن صعب	المنذر بن كعب
٤٩	١٥	٢	ونزل العرب	ونزل المغرب
٥٠	١٥	٣	متقدماً في الحديث وفيها توفي	مقدماً في الحديث فاضلاً.توفي

م	الترجمة	السطر	التصحيف	التصويب
٥١	٣١	٢	والذي أخبرنا [وكذا تكرر في(ص١٤١)سطر٤]	والذي أحفظ:
٥٢	٤٧	١	انتهى إلى	انتقل إلى
٥٣	٥٠	٣	وراهويه نفسه	وراهويه لقب
٥٤	٦٦	١	من أصل	من أهل
٥٥	٨٣	١	الجرجرائي	الجرجاني
٥٦	٩٠	٢	ابن عثمان	ابن غيمان
٥٧	١٠٠	١	خف بصره	كُف بصره
٥٨	١٠٩	١	أخو...	الطوسي
٥٩	١١٢	١	حدث"نه"	حدث عنه
٦٠	١٣٣	١	الوازي	الداري
٦١	١٣٤	٢	البغوي	المهري
٦٢	١٤٠	١	سكن مصر	سكن البصرة
٦٣	١٤٢	١	الذهلي	الباهلي
٦٤	١٥٠	٢	الإجارة	الإمارة
٦٥	١٥٢	١	سعيه	سعيد
٦٦	١٥٣	٢	مسلمة الطلحات	طلحة الطلحات
٦٧	١٥٤	٢	وأمية بن خلف	وأمية بن خالد
٦٨	١٦٣	١	منقذ	قنفذ
٦٩	١٦٩	١	لقيه في بلخ[وكذا تكرر في(ص١٦١) سطر١٨]	لقبه زُنَيج
٧٠	١٧٧	١	ثقة ليس حافظ	ثقة كيِّس حافظ

م	الترجمة	السطر	التصحيف	التصويب
٧١	١٩٨	١	معبد بن سليمان	سعيد بن سليمان
٧٢	١٩٩	١	أبين من الحجاج	أحفظ من الحجاج
٧٣	٢١٠	٢	ووصفه بالثقة	ووصفه بالفضل والعبادة
٧٤	٢١١	٢	عمر بن مالك	عمرو بن مالك
٧٥	٢١١	٢	بن تيم	بن فهم
٧٦	٢١١	٣	لكان يستاهل	فأخبرته لاستاهل
٧٧	٢١٥	١	بلدا	الفراء
٧٨	٢١٦	١	أبو حسان	أبو غسان
٧٩	٢٢٥	١	مغربي	ثغري
٨٠	٢٣٢	١	الحداني	الحراني
٨١	٢٤٢	٢	البكري	البصري
٨٢	٢٤٢	٣	صدوق متين	صدوق متقن
٨٣	٢٤٩	٢	الدمشقي في	الدمشقي حدثني
٨٤	٢٥٦	٢	معاشراً آمراً جياداً	شاعراً أيِّداً جميلاً
٨٥	٢٥٧	٤	في عبد الرحمن	بني عبد الرحمن
٨٦	٢٧٥	١	ابن أبي حمزة	ابن أبي خيثمة
٨٧	٢٧٧	١	اليشكري	السكري
٨٨	٢٧٩	٢	سبع	تسع
٨٩	٢٨٠	٣	سنة العداء	سنة الفداء
٩٠	٢٨١	١	أبو محمد	أبو بحر
٩١	٢٨٢	١	عمه أبا معاوية	يكنى أبا جعفر
٩٢	٢٨٤	١	الأنباري	الأبناوي

م	الترجمة	السطر	التصحيف	التصويب
٩٣	٢٩٠	١	الحسين	الحسن
٩٤	٢٩٢	٢	سنة سبع	سنة تسع
٩٥	٢٩٣	١	التيمي البصري [وكذا في(ص١٤٤،سطر١٠)، و١٩٠،سطر١٨)]	السهمي المصري
٩٦	٢٩٦	١ـ٢	من السعديين	مولى السعديين
٩٧	٢٩٦	٢	ليومين بقيا من	يوم الإثنين في
٩٨	٢٩٧	٢	أواخر	آخر
٩٩	٢٩٩	٢	محمد بن الحسن	محمد بن الحسين
١٠٠	٣٠٢	١	عبد الرحمن بن زيد	عبد الرحمن بن مهدي
١٠١	٣٠٨	٢	كان أوثق	كان أرشق
١٠٢	٣١٠	٢	متقدماً	أو نحوها
١٠٣	٣١٨	١	حكى	حمصي
١٠٤	٣١٩	١	المليثي	العنبري
١٠٥	٣٢٠	١	إمام	البصري
١٠٦	٣٢٣	١	غسان بن الفضل	غسان بن المفضل
١٠٧	٣٢٦	١	من أهل فدك	من أهل بغداد
١٠٨	٣٤٢	٢	عشرين ذي الحجة	عشر ذي الحجة
١٠٩	٣٤٨	١	مات ببغداد	قاضي بغداد
١١٠	٣٥٠	٢	عبد الله بن بشر	عبد الله بن نُمَيْر
١١١	٣٥١	١	عدل	بصري
١١٢	٣٥٢	٢	فقيه عامل	فقيه عاقل

م	الترجمة	السطر	التصحيف	التصويب
١١٣	٣٥٥	١	الأزدي	الصغير
١١٤	٣٥٧	١	بليلتين بقيت	لليلتين بقيتا
١١٥	٣٦٠	١	الخمسين ومائتين	السبعين والمائتين
١١٦	٣٦٥	١	ورأى وكيع	وراق وكيع
١١٧	٣٦٧	١	الأشجعي	الدمشقي
١١٨	٣٧٠	١	في الجرح	صاحب الجرح
١١٩	٣٧١	١	الغافقي	المقابري
١٢٠	٣٨٠	١	الهمذاني	الهَمْداني
١٢١	٣٨٦	٢	ثلاث وخمسين	ثنتين وخمسين
١٢٢	٣٨٧	٤	وختم	رحمهم الله

- النوع الرابع – مآخذ متنوعة تتعلق بمعالجة النص وخدمته؛ وعددها عشرة مآخذ – من رقم (١٢٣) إلى رقم (١٣٢) –:

١٢٣ – ما ذُكر تحت الأنواع الثلاثة المتقدمة: مما مُني به الكتاب – في هذه الطبعة – من سقوط، وما أُقحم فيه مما ليس منه، وما أُحدث فيه من تصحيف أو تحريف؛ يجتمع ليشكل قناعة تامة بأن المحقق لم يقم بمعارضة الكتاب مع النسخة الخطية بعد فراغه من نسخها؛ وهو أمر معيب في عالم التحقيق العلمي؛ فهو من أولويات مهام المحقق، وأبجديات قواعد التحقيق.

وقد تقدم في المقدمة قول الأخفش: ((إذا نُسخ الكتاب ولم يعارض، ثم نُسخ ولم يعارض خرج أعجمياً)).

١٢٤ – وجاء في ترجمة أحمد بن سنان، رقم (٧)، سطر ٢: أن المترجَم مات قبل البخاري بسنتين – ولم يصوّبه المحقق – بل المستفاد من النسخة الخطية

الأخرى [ق/٣]، ومن تأريخ وفاتيهما، أنه"مات بعد البخاري بسنتين"، لا قبله[١].

١٢٥ – وقال في حاشية ترجمة أحمد بن عبد الله الدمشقي،رقم (١٠): ((لعله أحمد بن عبد الله بن ميمون التغلبي..، وسيأتي برقم ٢٠".أ.هـ.

هذا مما تصحف على الناسخ، ووهم فيه المحقق؛ بل هو"أحمد بن عبد الواحد الدمشقي"– كما في النسخة الأخرى [ق/٣]، وغيرها من المصادر[٢].

١٢٦ – وفي ترجمة أحمد بن سعيد بن صخر، رقم (١٢)؛ ورد في نسبه: ((سليمان بن سعد بن قيس"؛ هكذا ورد في النسختين الخطيتين – وهو خطأ –، ولم ينبه عليه المحقق؛ والصواب: ((سليمان بن سعيد بن قيس"– كما في حاشية النسخة الأخرى [ق/٣]، وغيرها من المصادر [٣].

١٢٧ – وقال في حاشية ترجمة إبراهيم بن مخلد الطالقاني، رقم(٤٢): ((روى له (د) حديثين:...[طهارة١٨٠]، وعن أبيه مروان [أدب ٥١٠٤])).

هكذا أورده المحقق في الصلب: ((ابن مخلد"، بينما جعله في الحاشية (في الحديث الثاني): ((ابن مروان"، وهو كذلك في (السنن)، كما ترجمه الغساني برقم (٤٤)، فهو ابن مروان، وليس ابن مخلد الطالقاني.

وقد نجم عن هذا الوهم، وهم آخر وقع في ترجمة الدمشقي (٤٤)؛ حيث ذكر لأبي داود عنه، حديث [٣٥١٠] فقط، وأغفل [٥١٠٤]؛ لأنه ذكره آنفاً من روايته عن الطالقاني.

فأبو داود لم يرو عن الطالقاني سوى الحديث: [١٨٠]، بينما روى عن

---

(١) انظر: الكاشف ١/١٩٤، والتهذيب ١/٣٤، والتقريب ٨٠.

(٢) انظر: التهذيب ١/٥٧.

(٣) انظر: الأنساب للسمعاني ٢/٤٤٠.

الدمشقي الحديثين الآخرين: [٥١٠٤، ٣٥١٠].

١٢٨ – وفي ترجمة إسماعيل بن عمر، رقم (٦٢)، جاء ما نصه: «حدث عنه في كتاب شرح السنة»؛ إنما هو كتاب السنة، داخل كتابه (السنن)؛ وليس لأبي داود كتاباً بهذا الاسم – ولم يصوبه المحقق.

١٢٩ – وفي ترجمة الحسين بن علي الخراساني، رقم (٨٦): عزاه في الحاشية إلى (المعجم المشتمل)، و(التقريب)؛ وهو ليس فيهما.

١٣٠ – رقَّم فضيلة المحقق لترجمة (عبد الرحمن بن حسين الهروي) برقم (٢٥٩)، ولـ(عبد الرحمن بن يزيد المقرئ)، برقم (٢٦٠)، ولـ"عبد الرحمن بن خالد الرقي القطان"، برقم (٢٦١).

هكذا عدَّ المقرئ شيخاً لأبي داود، وجعل له ترجمة مستقلة، ثم قال في الحاشية: «هكذا في المخطوط، ويبدو والله أعلم أن الناسخ جعل ترجمة عبد الرحمن بن خالد بن يزيد الرقي ترجمتين، فنسبه إلى جده مرة، ثم نسبه إلى أبيه، ولم أجد ترجمة عبد الرحمن بن يزيد»أ.هـ.

نعم هو وهم من الناسخ، لكن ليس كما زعم المحقق؛ فالناسخ لم يجعل ترجمة الرقي ترجمتين، بل جعل ترجمة الهروي ترجمتين؛ وذلك بإسقاطه لفظ"عن أبي"، بعد قوله: «الهروي"؛ لتصبح صورة ترجمته: «٢٥٩ – عبد الرحمن بن حسين الهروي، عن أبي عبد الرحمن بن يزيد المقرئ»– كما في النسخة التركية [ق/٢٤] –؛ فأبو عبد الرحمن بن يزيد هذا، هو عبد الله بن يزيد، المقرئ المعروف، من شيوخ الهروي[1]، لا من شيوخ أبي داود؛ فهو غير الرقي، وليس منسوباً إلى جده، كما زعم المحقق.

(١) انظر: التهذيب ١٦٣/٦.

ومع أن فضيلة المحقق حَمَّل الناسخ هنا تبعة الوهم، في جعل ترجمة الرقي ترجمتين، إلا أنه في (ص١٤١، سطر ١٨)، انتقد الجياني في القضية نفسها، في ملحق (من فرق بينهما الجياني وهما واحد).

والتحقيق: أنه وهم آخر من المحقق، لا من الجياني؛ فهما اثنان، لكن ليس للمقرئ ترجمة، وليس هو بشيخ لأبي داود – كما تقدم آنفاً –؛ وقد ورد سياق ترجمتي الهروي والرقي على الصواب في النسخة التركية.

١٣١ – وفي آخر ترجمة علي بن الحسين بن إبراهيم، رقم (٢٩٩)، ورد ما نصه: ((وقد حدث عنه البخاري في الصحيح، عن أخيه محمد)).

هذا وهم من الناسخ، ولم يتعقبه المحقق.

والصواب: أن البخاري حدث عن أخيه محمد – كما في النسخة الأخرى [ق/٢٩]، وغيرها من المصادر[1].

١٣٢– ورد في (ص١٢٠)، ترجمة رقم (٣٠١)؛ علي بن مسلم بن سعيد الطوسي؛ وترجمة رقم (٣٠٢)؛ علي بن مسلم بن حاتم، يروي عن عبد الرحمن بن زيد.

قال المحقق في حاشية الترجمة (٣٠٢): ((ذكر المزي في ترجمة عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم، أن علي بن مسلم الطوسي روى عنه.قلت: يعني علي بن مسلم بن سعيد، وهي الترجمة السابقة، مع العلم أن أبا داود لم يرو لعبد الرحمن ابن زيد؛ ورمزه في (التقريب ٣٨٦٥: ت ق)، وعليه فقد جعله الجياني اثنين، ولم ينبه الحافظ في (التهذيب) على هذا، والله أعلم))أ.هـ.

فمحصلة ما ذكره فضيلة المحقق:

(١) انظر ترجمتيهما في (تهذيب الكمال: ٣٧٩/٢٠، و ٧٩/٢٥).

أ – أنه وهَّم الجياني بجعله علي بن مسلم بن سعيد الطوسي اثنين – وتجدر الإشارة هنا إلى أنه وهَّمه أيضاً في (ص١٤١، سطر ٢١) في ملحق [من فرق بينهما الجياني وهما واحد].

ب – أنه تعقب الحافظ بن حجر في (تهذيبه)؛ لأنه لم يتعقب الجياني.

والجواب عن الأول: أن كلا المترجمين شيخ لأبي داود؛ وغاية ما في الأمر أن الجيانيَّ سمى صاحب الترجمة (٣٠٢) (علي بن مسلم بن حاتم)؛ بينما تعقبه ابن الدباغ – في النسخة التركية [ق/٢٩] –، فقال: ((إنما هو مسلم ابن حاتم، وقد ذكره في حرف الميم على الصواب))[ق/٢٩].

فالجياني لم يجعل الطوسي اثنين، إنما جعل مسلم بن حاتم الأنصاري اثنين،

بعد أن انقلب عليه إلى(علي بن مسلم)، فترجمه في حرفي(العين)، و(الميم)؛ وهو الذي لم يتنبه له فضيلة المحقق زغلول، بسبب ما وقع فيه من تصحيف؛ ففي ترجمة علي بن مسلم بن حاتم، قال: ((يروي عن عبد الرحمن بن زيد))، فالتبس عليه بعبد الرحمن بن زيد بن أسلم شيخ الطوسي، أما في (ص ١٤١) فقد تصحف عليه إلى (عبد الرحمن بن بهدلة)، والصواب أنه (ابن مهدي) في الموضعين – كما سيأتي التنبيه عليه في الجواب التالي:

والجواب عن الثاني: أن الحافظ بن حجر لم يتصحف عليه (ابن مهدي)، ومن ثم لا يطالب بالتنبيه على ما طالبه به المحقق؛ فهو لم يوفق إلى القراءة الصحيحة للعبارة؛ فقد جاء في ترجمة علي بن مسلم بن حاتم ما نصه: ((يروي عن عبد الرحمن بن مهدي))أ.هـ؛ فقرأه مرة (ابن زيد)، ومرة(ابن بهدلة).

- النوع الخامس: أوهام خاصة بأعداد الأحاديث التي ذكرها المحقق من رواية أبي داود عن كل شيخ في (السنن)، وهي على ضربين:

الضرب الأول: ويتمثل في إحصائية شاملة، حصرت فيها مرويات أبي داود عن كل شيخ من شيوخه، وقارنتها بما قام به كل من السيد زغلول – في حاشية تحقيقه –، وبين مركز العالمية للحاسب والتقنية (صخر)، في قرص (الكتب التسعة) من جهة، وبين ما قمت به في هذا الصدد من جهة أخرى، فكانت النتيجة أن كشفت عن وجود عشرة أخطاء على القرص المذكور، أما السيد زغلول، فقد وقع بيني وبينه الخلاف في (١٠٩) تسع ومائة ترجمة، كانت الزيادة له علي في معظمها، وتتراوح هذه الزيادة بين رواية واحدة، وما يزيد على (٥٠) خمسين رواية؛ والمقام أضيق من أن يتسع لمثل هذا الخلاف، لكن تجدر الإشارة هنا، إلى أنني قد أفردت مرويات أبي داود عن كل شيخ من شيوخه، في كتاب مستقل، سميته: (نيل الأماني في حصر وترتيب مرويات أبي داود السجستاني عن شيوخه)؛ ففيه تحديد أماكن تلك المرويات في (السنن) وغيره من مؤلفاته.

والضرب الثاني: يتمثل في تسعة تعقيبات تعكس بعض الخلل المتعلق بتحديد أحاديث بعض الشيوخ والإحالة إليها من رقم (١٣٣) إلى (١٤١):

١٣٣ – ففي حاشية ترجمة أحمد بن أبي بكر أبو المصعب الزهري، رقم (٢)؛ ذكر المحقق أن أبا داود روى عنه حديثي: (٣٦١٠، ٣٦١١).

والصواب: أنه لم يرو عنه إلا الحديث (٣٦١٠)؛ أما الحديث الثاني، فقد رواه عن محمد بن داود الإسكندراني – كما في (السنن).

١٣٤ – وفي ترجمة محمد بن خلاد الباهلي، رقم (١٣٢)؛ سرد في حاشيتها سبعة أحاديث رواها عنه (د)، منها: (ح١٩٤٤)، وهذا وهم؛ بل رواه عن محمد بن كثير العبدي، عن الثوري...– كما في (السنن).

١٣٥ – وفي ترجمة محمد بن عبد الرحيم البزاز: صاعقة، رقم (١٦١)؛ قال في حاشيتها: «روى له (د) ١١ حديثاً»، لا بل هي عشرة – كما قال المحقق

نفسه في (صفحة ١٦١).

١٣٦ – وفي ترجمة محمد بن كثير العبدي، رقم (١٩٠)؛ قال في الحاشية: «روى له (د) ١٩٠ حديثاً»، بينما قال في (ص ١٦٢): «روى له ١٥٠ حديثاً»؛ وهذا هو الأقرب، بل هي في إحصائيتي (١٤٦ حديثاً)[1].

١٣٧ – وفي ترجمة محمد بن الوزير بن الحكم الدمشقي، رقم (١٩٢)؛ ذكر في الحاشية: أن أبا داود روى عنه (ح:٤٤٤١، ٣٨٥٨)، وعن محمد بن الوزير المصري حديثين: (٢٢١٨، ٣٨٣٧)، وقد أعاد ذكرهما أيضاً لما استدرك على الغساني ترجمة المصري هذا، في (ص١٧٥).

والتحقيق: أنها اختلطت عليه أحاديث الرجلين؛ إذ ليس لأبي داود عن المصري سوى حديث واحد (٢١١٨) في الطلاق؛ وهو ما نص عليه الحافظ ابن حجر، أما بقية الأحاديث التي ذكرت آنفًا، فهي من رواية (د) عن الدمشقي، وينضم إليها الحديث (٣٦٤٢)، فهو في (السنن) من رواية (د) عنه أيضاً، لكن وهم المحقق هنا فذكره في حاشية ترجمة محمد بن الوليد بن هبيرة الدمشقي رقم (١٩٣)، على أنه من رواية (د) عنه.

١٣٨ – وفي ترجمة عبد الله بن سعيد بن حصين، رقم (٢٤٧)؛ قال في الحاشية: «روى له (د) ١٤حديثاً»؛ وكذا قال في ملحق [من روى له (د) أكثر من عشرة أحاديث] (ص١٥٧)؛ ومع ذلك لم يذكر أرقام سوى ثلاثة عشر حديثاً، وقد وهم في واحد منها، وهو (ح١٧٦٧)، إنما رواه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة – كما هو منصوص عليه في (السنن) –؛ فتصفو أحاديث المترجم على اثني عشر حديثاً.

١٣٩ – وفي ترجمة عبد العزيز بن يحيى بن يوسف، رقم (٢٧٠)؛ قال في

(١) انظر: نيل الأماني في حصر وترتيب مرويات أبي داود المسجستاني.

الحاشية: [روى له (د) ١٥ حديثاً]، بينما قال في (ص١٥): ((١٩حديثاً))أ.هـ؛ وهو الصواب.

١٤٠ – وقال في حاشية ترجمة عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي، رقم (٢٧٦): [له أربعة أحاديث رواها (د) عنه]، ثم ذكر أرقامها.

والتحقيق أنها ثلاثة فقط؛ أما الرابع (ح٢٧٤١) فقد وهم فيه المحقق، إذ سماه أبو داود (عبد الوهاب بن نجدة الحوطي)، لا ابن عبد الرحيم.

١٤١ – وفي ترجمة يحيى بن الفضل السجستاني، رقم (٣٧٨)؛ قال في الحاشية: له خمسة أحاديث،... وذكر منها [حروف (ح ٣٩٨٧)]، عنه، عن وُهَيب بن عمرو النمري....

بل هذا الحديث من رواية (د) عن يحيى بن الفضل الخِرَقي، عن وهيب؛ فإن وهيباً هذا من شيوخه، لا من شيوخ يحيى السجستاني [1]؛ فأحاديثه عند (د) أربعة، لا خمسة؛ وسيرد ذكره أيضاً تحت رقم (١٤٦) من هذا البحث.



(١) انظر: التهذيب ١١/١٧٠، ٢٦٤.

القسم الثالث من التعقيبات:
مجمل الأخطاء والأوهام؛ التي وقع فيها فضيلة المحقق في الملحقات التي ذيل بها على الكتاب

وفيه خمسة أنواع أيضاً:

- النوع الأول: أوهام ملحق (من فرق بينهماالجياني وهما واحد) (ص ١٤١ – ١٤٢)؛ وعددها ثلاثة أوهام:

١٤٢ – ففي (ص١٤١، سطر١، وما بعده)، انتقد المحققُ الجيانيَّ لكونه فرق بين (محمد بن أحمد)، و(أحمد بن محمد) ابني أبي خلف؛ فقال: ((محمد بن أحمد بن أبي خلف، أبو عبد الله، روى عنه مسلم بن الحجاج١١٨.

وأحمد بن محمد بن أبي خلف، عن سفيان بن عيينة، حدث عنه في اللعان، قال أبو علي: هكذا في جميع النسخ والذي أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف إلا أن يكون رجلاً آخر، وفي كتاب أحمد بن سعيد بن حزم: نا ابن أبي خلف لم يسمه قال: نا سفيان بن عيينة ٣١)).

ثم نقل ما يفيد اختلاف بعض العلماء في إدخال (أحمد بن أبي خلف) في شيوخ أبي داود؛ وذلك بسبب اختلاف بعض نسخ (سنن د)، في تعيين شيخ أبي داود في (ح ٢١٤٦) من كتاب النكاح، فورد في بعضها: (أحمد بن أبي خلف)، وفي بعضها: (ابن أبي خلف)– دون ذكر اسمه –؛ كما نوه المحقق بتسمية المزي له في (التحفة ٩/٢؛ ح١٧٤٦): (محمد بن أبي خلف)، ثم ساق كلام ابن حجر في (النكت الظراف)، مشيراً إلى الاختلاف المذكور.

فيُرد على فضيلة المحقق من خلال نقوله هذه، من وجهين:

الوجه الأول: مأخوذ من نص المخطوط، الذي لم يُوفق إلى قراءته قراءة صحيحة؛ فقد أقحم فيه كلمة (جميع)، في قوله: ((جميع النسخ))، كما صحف

(أحفظ) إلى (أخبرنا)، في قوله: ((والذي أخبرنا))؛ فالصواب: ((والذي أحفظ)).

فالجياني لم يفرق بينهما في عداد شيوخ (د)، بل أسند إلى حفظه أنه (محمد) وليس (أحمد)؛ فهو ترجم لـ(أحمد) هذا، لأنه ورد مسمىً هكذا في بعض نسخ (السنن)، من كتاب اللعان، لا لأنه من شيوخ (د) عنده.

ومما يؤكد هذا المعنى، ما جاء في ترجمة"محمد بن أبي خلف"من النسخة التركية – [ق/٣٣] – ما نصه: ((ووقع في كتاب اللعان (في بعض النسخ): حدثنا أحمد بـــن محمد بن أبي خلف، عن سفيان بن عيينة؛ وأراه وهماً)).

فجزم هنا بأنه (محمد)، وأن تسميته (أحمد) وهم.

الوجه الثاني: مأخوذ مما نقله من الخلاف القائم بين نسخ (الســـنن)، ممـــا أدى إلى اختلاف العلماء في تعيينه.

فإذا كان تعيينه – في كتابي النكاح واللعان –، محل خـــلاف بين العلمـــاء، فكيف يسوغ القول بأن الجياني فرق بينهما وهما واحد !؟

أضف إلى ذلك، أن الحافظ المزي قد نص في ترجمة (أحمد بن أبي خلف) على هذا الاختلاف، كما نص في ترجمتيهما على رواية أبي داود عنهما[1]؛ وكذا تبعه الحافظ بن حجر، وزاد عليه، أن رمز لأبي داود، على ترجمتيهما[2]، بخلاف المزي، فإنه لم يرمز لـــ (د) إلا على ترجمة (محمد) فقط.

١٤٣ – وفي (ص١٤١، سطر ١٨)، انتقده أيضاً، لكونه فرق بين (عبد الرحمن بن يزيد المقرئ) (رقم٢٦٠)، وبين (عبد الرحمن بن خالد الرقي القطان) (رقم٢٦١) وهما واحد.

بل ليسا بواحد – كما تقدم تحت رقم (١٣٠) من هذا البحث.

(١) انظر: تهذيب الكنال ١/٤٢٩،، ٢٤/٣٤٧.

(٢) انظر: التهذيب ١/٧٠،، ٩/٢٢، وتقريب التهذيب ٨٣، ٤٦٦.

١٤٤ – وكذا في (الصفحة نفسها **١٤١**، **السطر ٢١**) **انتقد الغساني على أنه فرق بين"علي بن مسلم بن حاتم، يروي عن عبد الرحمن بن بهدلة ٣٠٢"؛ وبين"علي بن مسلم بن سعيد أبو الحسن، طوسي....٣٠١**».

والصواب: أنهما اثنان؛ وعلي بن مسلم بن حاتم هذا، هو الأنصاري، يروي عن"ابن مهدي"لا عن"ابن بهدلة"؛ إلا أن اسم صاحب الترجمة قد انقلب على الجياني؛ فهو"مسلم بن حاتم"، وليس"علي بن مسلم".وقد تقدم الكلام على ذلك بشيء من التفصيل تحت رقم (١٣٢).

- **النوع الثاني: أوهام ملحق الساقط من الشيوخ في** (السنن) **وهم في** (المعجم المشتمل) (ص١٤٨ – ١٥١)، **وعددها ثلاثة أوهام:**

١٤٥ – ففي (ص ١٤٨، **سطر ٤**) **جاء ما نصه**: «**قال ابن عساكر في المعجم المشتمل [رقم ٥٧]: أحمد بن عبد الملك بن واقد أبو يحيى الحراني، ونسبه (د) في موضع إلى جده"أ.هـ.**

لا يُفهم من صنيع ابن عساكر هذا، أنه عده في شيوخ (د)؛ فكون أبي داود نسبه إلى جده، لا يعني أنه روى عنه، بل تتمة كلام ابن عساكر تدل على عدم روايته عنه في (السنن)**؛ فقد قال**: «**وهو مولى بني أسد.روى عنه (خ)، وروى (ن)، (ق) عن رجل عنه...**»**؛ فهو لم يرمز لرواية (د) عنه، إنما رمز لرواية (خ) عنه، أما (ن، ق) فقد رويا له لا عنه، فتأمل.**

وكذا اقتصر الحافظان في (تهذيبيهما) **على الرمز لـــ (خ ن ق) فقط، ولم يرمزا لأبي داود في** (السنن)**، ولا في غيره** [1]**؛ فهو ليس من شيوخ أبي داود، فلا ينبغي ذكره في هذا الملحق.**

١٤٦ – وكذا في الملحق نفسه، (ص١٥١، **سطر ٤**)**، قال**: «**قال**

(١) انظر: تهذيب المكمال ٣٩١/١، والتهذيب ٥٧/١.

الحافظ في (التقريب): يحيى بن الفضل السجستاني، مقبول من العاشرة /د؛ وذكره ابن عساكر في (المعجم المشتمل)...روى عنه (د)).

يريد فضيلة المحقق، أن المذكور سقط من (السنن)، مع أن الحافظين: ابن عساكر، وابن حجر، قد نصا على أنه من شيوخ أبي داود في (السنن).

والتحقيق أنه كما قالا،فهو لم يسقط من (السنن) – كما زعم المحقق –؛ فإدخاله في هذا الملحق ذهول واضح يحمل معنى التناقض؛ إذ إن المحقق نفسه سبق أن قال أثناء تعليقه على ترجمته [رقم ٣٧٨، (ص١٣٥)]: له خمسة أحاديث رواها (د) عنه في (السنن) – لكنه وهم في واحد منها، تقدمت الإشارة إليه تحت رقم (١٤١) من هذا البحث.

١٤٧ – وفي (ص١٥١ أيضاً، سطر ٨)، ذكر أبا حَصين الرازي، على أنه ساقط من (السنن)، مع أن ابن عساكر رمز لرواية أبي داود عنه.

والصواب أنه لم يسقط من (السنن)، بل روى عنه (د) حديثاً واحداً في الصلاة، باب صلاة الليل مثنى مثنى [(١)].

- النوع الثالث: أوهام ملحق من روى له (د) أكثر من عشرة أحاديث (ص١٥٤ – ١٦٦)؛ حيث فات المحقق ذكر ثمانية عشر شيخاً فيه، رغم توفر الشرط المذكور فيهم؛ يوضحهم الجدول التالي:

م	رقم الترجمة	اسم المترجم	قال في الحاشية: لأبي داود عنه
١٤٨	١	أحمد بن محمد بن حنبل	(٣٢٣) حديث
١٤٩	٣	أحمد بن عمرو بن السرح	(١٠٤) حديث
١٥٠	٥	أحمد بن عبد الله بن يونس	(٩٣) حديثاً
١٥١	٦	أحمد بن صالح المصري	(١٨٢) حديث

(١) انظر: سنن أبي داود ٨٢/٢، باب ٣١٤، ح١٣٣٠.

م	رقم الترجمة	اسم المترجم	قال في الحاشية: لأبي داود عنه
١٥٢	٨	أحمد بن شعيب بن مسلم الحراني	(١٥) حديثاً
١٥٣	١٥	أحمد بن سعيد بن بشر الهمداني	(٢٧) حديثاً
١٥٤	١٦	أحمد بن محمد بن ثابت المروزي	(٤٤) حديثاً
١٥٥	٤١	إبراهيم بن موسى التميمي	(٦١) حديثاً
١٥٦	٧١	جعفر بن مسافر	(٢٠) حديثاً
١٥٧	٧٥	الحسن بن علي الحلواني	(١٥١) حديثاً
١٥٨	٩٠	حفص بن عمر الحوضي	(١٠٤) حديث
١٥٩	١٠٣	الربيع بن نافع الحلبي	(٤٠) حديثاً
١٦٠	١٠٧	زهير بن حرب النسائي	(٤٧) حديثاً
١٦١	١٢٣	محمد بن بشار – بندار ـــ	(٨٣)حديثاً
١٦٢	١٣٧	محمد بن رافع القشيري	(٢٠) حديثاً
١٦٣	١٣٨	محمد بن سليمان الأنباري	(٤١) حديثاً
١٦٤	٢٠٧	مسلم بن إبراهيم الفراهيدي	(١٢٦) حديثاً
١٦٥	٣٦٥	هناد بن السري	(٨١) حديثاً

- **النوع الرابع: أوهام ملحق [الساقط من تسمية الشيوخ للجياني وهم في (السنن)] (ص١٦٧ – ١٧٦):**

لقد استغرق هذا الملحق عشر صفحات، استدرك فيها المحقق واحداً وخمسين شيخاً، روى عنهم أبو داود في (سننه)؛ لكن تجدر الإشارة هنا إلى أن الجياني قد تدارك منهم في النسخة الأخرى – التركية – اثنين وثلاثين شيخاً.

وبمقابلة أسماء هؤلاء الشيوخ المستدركين في هذا الملحق، مع أسماء أصحاب التراجم الواردة في المطبوع من الكتاب، وبمعارضة المطبوع بنسخته الخطية التي اعتمدها المحقق، وبمقارنة شيوخ هذا الملحق بشيوخ أبي داود

الواردين في (السنن)، نخلص إلى خمس ملحوظات، تتضمن ثلاثة عشر تعقيباً – من رقم (١٦٦) إلى رقم (١٧٨) –؛ جاءت على النحو التالي:

الملحوظة الأولى: وقع الوهم هنا باستدراك شيخين في هذا الملحق، رغم ورودهما في المطبوع، لكن لاشتباه أمرهما على المحقق أعاد ذكرهما هنا:

١٦٦ – ففي (ص١٦٧) استدرك أحمد بن عبد الواحد الدمشقي، بناءً على وهمه في تمييزه عندما ورد في الكتاب تحت رقم [١٠]، حيث تصحف إلى (أحمد بن عبد الله)؛ فانظره تحت رقم (١٢٥) من هذا البحث.

١٦٧ – وفي (ص١٦٨) استدرك إسحاق بن أبي إسرائيل، مع أنه ورد في موضعين من المطبوع: في اسمه (إسحاق)، وفي كنيته (أبو يعقوب)؛ وأدخله المحقق تحت رقم [٥٨، ٣٨٧]، ورجح في الموضع الأول أنه ابن أبي إسرائيل، وأحال في الموضع الثاني إلى الموضع الأول.

فمن الخطأ بعد هذا الترجيح، وتلك الإحالة، أن يُستدرك على الجياني في هذا الملحق.

ومما يؤيد أن المعني في الموضعين هو (ابن أبي إسرائيل) أيضاً، ما نص عليه ابن الدباغ أثناء تعليقه على ترجمة (إسحاق)– في النسخة التركية [ق/٩] –؛ فقال: ((هو إسحاق بن أبي إسرائيل إن شاء الله)).

وينضم إلى ذلك أيضاً، ما جاء في ترجمة (أبي يعقوب)، من النسخة التركية [ق/٤٨]: ((قال أبو بكر بن داسة في روايته [(١)]: ثنا أبو داود، حدثنا أبو يعقوب البغدادي، قال: ثنا هشام؛ وسماه أبو عيسى الرملي في روايته، فقال: ثنا إسحاق، قال: ثنا هشام؛ وقد تقدم ذكره في باب إسحاق.وكتب حميد بخطه في الحاشية: إسحاق بن إبراهيم، ثقة)).

(١) أي لسنن أبي داود.

الملحوظة الثانية: ذهول المحقق عن أربعة شيوخ، ورد ذكرهم في النسختين الخطيتين، فأسقطهم من الكتاب، ثم استدركهم في هذا الملحق، وقد سبق التنبيه عليهم تحت التعقيبات رقم (٥، ٩، ٧، ٦) من هذا البحث، وهم على التوالي:

١٦٨ – ربيع بن يحيى؛ استدركه في (ص١٦٩).

١٦٩ – عباس بن وليد بن مزيد؛ استدركه في (ص١٧١).

١٧٠ – علي بن حسين بن مطر الدرهمي؛ استدركه في (ص١٧١).

١٧١ – محمد بن وزير المصري؛ استدركه في (ص١٧٥).

الملحوظة الثالثة: وهمه في استدراك شيخين ليسا من شيوخ أبي داود، وهما:

١٧٢ – في (ص١٦٩)، استدرك (خليل غير منسوب)، على أن الجياني أسقطه من الشيوخ وهو في (السنن).

ثم نقل من (التهذيب) قول ابن حجر في ترجمة خليل بن زياد المحاربي: ((روى أبو داود في الديات [ح ٤٥٦٥]، عن محمد بن يحيى بن فارس، عن محمد ابن راشد،...إلخ؛ قال يعني محمد بن يحيى: وزادنا خليل، عن ابن راشد: وذلك أن ينزو الشيطان... الحديث؛ قال المزي: وما أظنه إلا ابن زياد هذا)) .أ.هـ.

فيتضح من نقله هذا، أن خليل بن زياد المذكور ليس شيخاً لأبي داود، إنما هو شيخ شيخه: (محمد بن يحيى بن فارس)؛ وقد ذهب إلى ذلك أيضاً الحافظ بن عساكر؛ فقال: ((وأظن القائل: وزادنا خليل، محمد بن يحيى شيخ أبي داود".بل به جزم المزي، وهو ما استظهره الذهبي أيضاً))[1].

فأبو داود لم يرو عنه في (السنن)، إنما روى له فيه؛ فلا يسوغ استدراكه على الجياني في شيوخ أبي داود؛ والله أعلم.

١٧٣ – وفي (ص١٧٢)؛ استدرك (قاسم بن سلاّم أبو عُبَيْد)، مستدلاً

---

(١) انظر: المعجم المشتمل ١١٥، وتهذيب الكمال ٣٣٧/٨، وتحفة الأشراف ٣١٦/٦، ح٨٧١٣، والكاشف ٣٧٥/١، والتهذيب ١٦٧/٣.

لاستدراكه بنصين نقلهما من (سنن أبي داود):

أولهما – في سبب تسمية آبي اللحم؛ قال أبو داود: وقال أبو عبيد: ((كان حرم اللحم على نفسه فسمي آبي اللحم [جهاد ٢٧٣٠])).

وثانيهما – في تفسير كلمة؛ قال أبو داود: قال ابن سلام أبو عبيد: ((الغُبَيْراء، السُّكُرْكَة تعمل من الذرة، شراب يعمله الحبشة [أشربة ٣٦٨٥])).

والتحقيق أن لفظ الأداء (قال) هذا، لا يعني بالتأكيد أنه سمع منه، بل الأرجح أنه أخذ ذلك من كتابه (غريب الحديث)؛ فقد سبق أن نقل منه أبو داود صراحة في (السنن، كتاب الزكاة، في ترجمة باب تفسير أسنان الإبل)؛ إذ جاء ما نصه: ((قال أبو داود: سمعته من الرياشي، وأبي حاتم، وغيرهما، ومن كتاب النضر بن شُميل، ومن كتاب أبي عبيد، وربما ذكر أحدهم الكلمة، قالوا: يسمى الحُوار)) إلخ. فاستعمل هنا لفظ (قالوا) لأداء عن كلٍّ من سمع منه، أو أخذ من كتابه.

وقد أخرج الخطيب بسنده: أن أبا عُبَيد دخل على أحمد بن حنبل، وعنده يحيى بن معين وجماعة، فقال يحيى لأبي عبيد: ((اقرأ علينا كتابك الذي علَّمتَه للمأمون، (غريب الحديث)، فقال: هاتوه،...فالتزمه، وقرأه علينا، فمن حضر ذلك المجلس، جاز أن يقول: حدثنا، وغير ذلك فلا يقول))(١).

فيبدو أن أبا داود لم يسمع (غريب الحديث) من أبي عبيد؛ إذ لو سمعه منه لاستعمل في نقله عنه: لفظ (حدثنا).

ثم إن الحافظين: المزي، وابن حجر، نصا على أن أبا داود قد ذكره – هكذا قالا: (ذكره)، ولم يقولا: (روى عنه)– في باب تفسير أسنان الإبل، من كتاب الزكاة، وغير ذلك، ومع ذلك لم يعتبرا هذه النقول مفيدة للسماع؛ إذ لم يشر واحد منهما، ولا الذهبي إلى رواية أبي داود عنه، مع أن ذلك منهجهم في

(١) تاريخ بغداد ١٢/٤٠٧، وانظر: سير أعلام النبلاء أيضاً ١٠/٤٩٧.

تلك الكتب [1].

كما يُستأنس لذلك، بعدم ذكر الغساني له في كتابه هذا – (شيوخ أبي داود) –، وابن عساكر في (المعجم المشتمل) ؛ فلا يعقل أن يكون أبو داود روى عنه، ويجمع هؤلاء الأئمة على إغفال ذكره في شيوخه بهذه الصورة.

الملحوظة الرابعة: لقد فات المحقق استدراك أربعة شيوخ، ممن أسقطهم الغساني، وهم في (السنن)، ومع ذلك لم يستدركهم المحقق عليه؛ وهم:

١٧٤– عيسى بن يونس الطَرَسُوسي؛ روى عنه (د) حديثاً واحداً في كتاب الجنائز، (ح٣١٣٤) – سيأتي ذكره في التعقيب (١٧٨) .

١٧٥– محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي؛ روى عنه (د) حديثاً واحداً [2].

١٧٦– محمد بن حميد بن حيان؛ روى عنه (د) خبراً واحداً [3].

١٧٧– محمد بن معمر الحصري الحضرمي؛ روى عنه (د) حديثاً واحداً، أخرجه في موضعين من (السنن) [4].

الملحوظة الخامسة: تتعلق بوهمه في نسبة حديث إلى أحد الشيوخ، وهو ليس من حديثه:

(١) انظر: تهذيب الكمال ٣٥٤/٢٣ – ٣٥٦، ٣٦٩، والكاشف ١٨٢/٢، وميزان الاعتدال ٣٧١/٣، وسير أعلام النبلاء ٤٩٠/١٠، ٤٩٢، والتهذيب ٣١٥/٨، ٣١٧.

(٢) انظر: سنن (د) ٣٧٠/٢، مناسك، ١٩ – باب في الهدي إذا عَطِبَ قبل أن يبلغ، ح ١٧٦٦.

(٣) انظر: سنن (د) ٧٠/٢، صلاة، ٣٤٠ – باب ركعتي المغرب أين تُصليان ؟، تعقيب على ح١٣٠٢.

(٤) انظر: سنن (د) ٤٧٢/١، صلاة، ١١٧ – باب افتتاح الصلاة، ح٧٣٦، وفي ٥٢٤/١، صلاة، ١٤١ – باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه، ح٨٣٩.

١٧٨– ففي (ص١٧٢)؛ استدرك ترجمة (عيسى بن يونس الفاخوري الرملي أبو عمير)؛ ثم أحال إلى رواية (د) عنه في موضعين، أخطأ في إحالته إلى أحدهما؛ وهو ما رواه (د) (عنه، عن علي بن عاصم في [الجنائز ٣١٣٤]).

والصواب: أن هذا الحديث، قد رواه (د)، عن عيسى بن يونس الطرسوسي، لا الفاخوري – كما ورد في بعض نسخ (السنن)[١] –، فضلاً عن أن علي بن عاصم من شيوخ الطَرَسُوسي.

ويؤيد ذلك أيضاً، أن ابن حجر قد نص في (تهذيبه ٨/٢٤٠) على أن (د) روى عن الطرسوسي في الجنائز [٢]؛ ومع ذلك لم يستدركه المحقق على الغساني في هذا الملحق – وقد سبق ذكره في التعقيب (١٧٤).

- **النوع الخامس: أوهام ملحق [شيوخ أبي داود الزوائد من خارج (السنن)] ولم يذكرهم الجياني في (شيوخ أبي داود)؛ (ص١٧٧–١٨٢):**

وبعد التتبع والمقارنة، وجدت ثلاثة شيوخ لهم تراجم في طبعة المحقق، ومع ذلك ذُهل عنهم وأوردهم في هذا الملحق؛ وهم:

١٧٩ – إسحاق بن عمر بن سليط الهذلي؛ أورده في (ص١٧٧، سطر ٢٥)، رغم وروده في (ص٧٠)، برقم [٥٧].

١٨٠ – القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائي الواسطي؛ أورده في (ص١٨٠، سطر١٥)، رغم وروده في (ص١٢٥)، برقم [٣٢٨].

١٨١ – محمد بن عبد الجبار الهمداني [بل الهَمَذاني]: سندولا؛ أورده في (ص١٨١، سطر١١)، رغم وروده في (ص٩٢)، برقم [١٦٠].

---

(١) انظر: سنن أبي داود ٤/٢٧ ، باب الشهيد يُغسَّل، ح٣١٢٦، تحقيق محمد عوامة.

(٢) انظر: التهذيب ٨/٢٤٠.

القسم الرابع من التعقيبات:

مجمل الأخطاء النحوية والإملائية والمطبعية؛

التي وقع فيها المحقق أثناء خدمته للكتاب تحقيقًا ودراسةً

وفيه ثلاثة أنواع:

● النوع الأول – الأخطاء النحوية:

مسلسل	صفحة	سطر	الخطأ النحوي	الصواب
١٨٢	١	١٨	ليستفيد منه الباحثين والدارسين	ليستفيد منه الباحثون والدارسون
١٨٣	٢	٥	اشتهر باسم أبوعلي	اشتهر بكنيته أبي علي
١٨٤	١٠	١٣	وهي ترجمتين	وهي ترجمتان
١٨٥	١١	١	ستة تراجم	ست تراجم
١٨٦	١١	١٠	الشيوخ المستدركين	الشيوخ المستدركون
١٨٧	١١	١٢	الشيوخ المذكورين	الشيوخ المذكورون
١٨٨	١١	١٨	الشيوخ المستدركين	الشيوخ المستدركون
١٨٩	١٢	١٣	ستة عشر سنة	ست عشرة سنة
١٩٠	١٢	١٩	ثمان عشرة	ثماني عشرة
١٩١	٢٦	١٢	أقوال المتشددون	أقوال المتشددين
١٩٢	٢٦	١٧	أقوال المعتدلون	أقوال المعتدلين
١٩٣	٢٦	١٩	أقوال المتساهلون	أقوال المتساهلين
١٩٤	٢٧	١١	ثم أن أبو	ثم إن أبا
١٩٥	٢٧	١٦	الحادية عشر	الحادية عشرة

مسلسل	صفحة	سطر	الخطأ النحوي	الصواب
١٩٦	٢٨	٢	روى له حديثان	روى له حديثين
١٩٧	٢٩	٢٢	روى له حديثان	روى له حديثين
١٩٨	٢٩	٢٥	أن الحديثين صحيحين	أن الحديثين صحيحان
١٩٩	٣٠	٢٣	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٠٠	٣٢	١٠	الحادية عشر	الحادية عشرة
٢٠١	٣٢	١٤	الحادية عشر	الحادية عشرة
٢٠٢	٣٢	١٧	الحادية عشر	الحادية عشرة
٢٠٣	٣٣	١	الحادية عشر	الحادية عشرة
٢٠٤	٦٠	١٠	لاثني عشرة ليلة	لاثنتي عشرة ليلة
٢٠٥	٦١	١ح	١٠٤ حديثا	١٠٤ حديث
٢٠٦	٦٧	١٢ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٠٧	٦٨	١٥ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٠٨	٦٩	٣ح	أربع أحاديث	أربعة أحاديث
٢٠٩	٧١	٦ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢١٠	٧٤	١٦ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢١١	٧٥	٥ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢١٢	٧٥	١٠ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢١٣	٧٥	١٦ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢١٤	٧٧	١ح	١٠٤ حديثا	١٠٤ حديث
٢١٥	٨٠	٢ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢١٦	٨١	٧ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢١٧	٨١	١٧ح	أبو بكر	أبا بكر

مسلسل	صفحة	سطر	الخطأ النحوي	الصواب
٢١٨	٨٢	١ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢١٩	٨٣	٨ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٢٠	٨٣	٢٠ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٢١	٨٥	١ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٢٢	٨٥	١١ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٢٣	٨٥	١٥ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٢٤	٨٥	١٩ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٢٥	٨٦	٢٥ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٢٦	٨٧	٢١ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٢٧	٩٠	٤ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٢٨	٩٤	٧ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٢٩	٩٨	٧ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٣٠	٩٨	١١ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٣١	٩٨	١٥ج	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٣٢	١٠٠	٢٦ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٣٣	١٠٤	١٨ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٣٤	١٠٥	١٧ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٣٥	١٠٧	٢ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٣٦	١٠٧	١٦ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٣٧	١٠٨	١١	أبو محمد	أبا محمد
٢٣٨	١٠٨	٥ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٣٩	١٠٨	١١ح	روى له حديثان	روى له حديثين

مسلسل	صفحة	سطر	الخطأ النحوي	الصواب
٢٤٠	١٠٨	١٦ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٤١	١٠٩	٥ح	عشر أحاديث	عشرة أحاديث
٢٤٢	١١٢	٧ح	جعل ترجمة..ترجمتان	جعل ترجمة..ترجمتين
٢٤٣	١١٣	١٠ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٤٤	١١٤	١٦ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٤٥	١١٧	٢١ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٤٦	١٢٥	١١ح	له حديثا واحدا	له حديثٌ واحدٌ
٢٤٧	١٢٥	١٦ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٤٨	١٢٦	١٠ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٤٩	١٢٧	١٥ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٥٠	١٢٨	١٢ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٥١	١٢٩	١٠ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٥٢	١٣٠	١٣ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٥٣	١٣١	١٨ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٥٤	١٣٥	١٢ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٥٥	١٣٦	٣ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٥٦	١٣٦	٧ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٥٧	١٣٦	١١ح	روى له حديثان	روى له حديثين
٢٥٨	١٤٣	٤	١٠٤ حديثا	١٠٤ حديثٍ
٢٥٩	١٥٧	١٥	١١ أحاديث	١١ حديثًا
٢٦٠	١٧٢	٣	٩ حديثا	٩ أحاديث

● **النوع الثاني – الأخطاء الإملائية:**

مسلسل	صفحة	سطر	الخطأ الإملائي	الصواب
٢٦١	٣	١٩	افرائك	إفرائك
٢٦٢	٦	أخير	الاشبيلي	الإشبيلي
٢٦٣	٨	٨	واليك	وإليك
٢٦٤	١٢	٢١	ومحمد ابن	ومحمد بن
٢٦٥	١٤	٦	بدء	بدأ
٢٦٦	١٤	١٠	بدء	بدأ
٢٦٧	١٧	٨	الإطلاع	الاطلاع
٢٦٨	١٧	١٠	الإنحراف	الانحراف
٢٦٩	١٨	١٨	الإستغراب	الاستغراب
٢٧٠	١٩	١	والإستقراء	والاستقراء
٢٧١	١٩	٢	الإحتياط	الاحتياط
٢٧٢	١٩	١٣	هو يسئل	هو يُسأل
٢٧٣	٢٠	١٤	الإستقراء	الاستقراء
٢٧٤	٢١	٢٢	الإعتدال	الاعتدال
٢٧٥	٢٢	١١	بالإستقامة	بالاستقامة
٢٧٦	٢٢	١٣	مرجيء	مرجئ
٢٧٧	٢٢	٢٢	الإختلاط	الاختلاط
٢٧٨	٢٣	٢٥	يدعوا	يدعو
٢٧٩	٢٤	١٤	مرجيء	مرجئ
٢٨٠	٢٥	٢٥	اعلى اسناده	أعلى إسناده
٢٨١	٢٧	٨	ثم أن	ثم إن
٢٨٢	٢٧	١١	ثم أن	ثم إن
٢٨٣	٢٨	٢٥	بنه	ابنه

مسلسل	صفحة	سطر	الخطأ الإملائي	الصواب
٢٨٤	٣٦	١٦	اصحاب	أصحاب
٢٨٥	٣٧	٧	الاجري	الآجري
٢٨٦	٣٨	٢١	والإنتقاد	والانتقاد
٢٨٧	٤٠	٤	بعض آراءه	بعض آرائه
٢٨٨	٦٤	١٠ح	بن زيد	ابن زيد
٢٨٩	٦٥	١٤ح	بن الفضل	ابن الفضل
٢٩٠	٦٧	٦	وهو قاضي	وهو قاضٍ
٢٩١	٧٠	٧	يوم الاثنين	يوم الإثنين
٢٩٢	٧١	٣ح	حيوة ابن شريح	حَيْوَةَ بن شُرَيْح
٢٩٣	٧٣	١٣ح	احاديث	أحاديث
٢٩٤	٧٨	١ح	احاديث	أحاديث
٢٩٥	٨٠	١٤ح	بن شعيب	ابن شعيب
٢٩٦	٨٤	٢٢ح	ويحيى ابن أبي	ويحيى بن أبي
٢٩٧	٨٥	٢٠ح	اسرائيل	إسرائيل
٢٩٨	٩٠	٤	بن عبدالله بن مسلمة	ابن عبد الله بن مسلمة
٢٩٩	٩٠	٧ح	بن سعيد	ابن سعيد
٣٠٠	١٣٢	٨ح	الهيثم ابن	الهيثم بن
٣٠١	١٤١	٢٤	ابراهيم	إبراهيم
٣٠٢	١٤٢	١	ابراهيم	إبراهيم
٣٠٣	١٤٥	١٧	المقريء	المقرئ
٣٠٤	١٤٦	٢٢	اشكاب	إشكاب
٣٠٥	١٥٠	٣	بن درهم	ابن درهم
٣٠٦	١٥٠	٣	يخطيء	يخطئ
٣٠٧	١٥١	١٠	اسباط	أسباط

مسلسل	صفحة	سطر	الخطأ الإملائي	الصواب
٣٠٨	١٥٢	٤	اسحاق	إسحاق
٣٠٩	١٥٦	٢٢	بن موسى	ابن موسى
٣١٠	١٥٦	٢٣	بن واضح	ابن واضح
٣١١	١٦٠	٢٤	بن سعد	ابن سعد
٣١٢	١٦١	٧	بن هارون	ابن هارون
٣١٣	١٦٣	١٣	بن شعيب	ابن شعيب
٣١٤	١٦٤	١٣	بن سعيد	ابن سعيد
٣١٥	١٦٤	١٧	اشربة	أشربة
٣١٦	١٦٤	أخير	اشربة	أشربة
٣١٧	١٦٥	٥	اشربة	أشربة
٣١٨	١٦٧	١٩	شعيب ابن	شعيب بن
٣١٩	١٦٨	٣	ابراهيم	إبراهيم
٣٢٠	١٦٨	١٨	بن أبي ليلى	ابن أبي ليلى
٣٢١	١٧٠	٤	اشربة	أشربة
٣٢٢	١٧٣	٩	الاسكندراني	الإسكندراني
٣٢٣	١٧٤	٣	اشربة	أشربة
٣٢٤	١٧٥	٥	اسامة	أسامة
٣٢٥	١٧٦	٦	اشربة	أشربة
٣٢٦	١٧٦	١٠	اشربة	أشربة
٣٢٧	١٨١	٢٦	واعمال	وأعمال
٣٢٨	١٨٥	رقم٦٢	ايوب	أيوب
٣٢٩	١٨٥	رقم٦٣	ايوب	أيوب

• النوع الثالث – الأخطاء المطبعية:

مسلسل	صفحة	سطر	الخطأ المطبعي	الصواب
٣٣٠	١	١٦	ومن	ومنهم من
٣٣١	٢	٥	اشتهر باسم	اشتهر بكنيته
٣٣٢	٣	٧	ما وصلت	ما توصلت
٣٣٣	٣	١٧	فيرة بن حيوة	فيرُّه بن حيّوّن
٣٣٤	٣	١٩	بانب	بابن
٣٣٥	٤	١٧	زريق	رزق
٣٣٦	٤	١٩	ظاهر	طاهر
٣٣٧	٥	أخير	القطان	بالقطان
٣٣٨	١١	٣	ابن ختزابة	ابن حتزابة
٣٣٩	١٤	٨	الصفات العلو	صفات العلو
٣٤٠	١٤	٢٣	أبو داو دمع	أبو داود مع
٣٤١	١٥	١٦	يذكر	يذكره
٣٤٢	١٧	١٦	وشأنك	وشائك
٣٤٣	١٧	١٧	يعوَّل	لا يُعوَّل
٣٤٤	١٨	٥	فيي	في
٣٤٥	١٨	١٢	وراة	رواة
٣٤٦	١٨	١٤	كثرة	كثيرة
٣٤٧	١٩	١٦	واعتماد	اعتماد
٣٤٨	٢٠	٩	بنواجذه	بنواجذك
٣٤٩	٢٠	١٧	متمسح	متسمح
٣٥٠	٢٢	٢	عليمة	علمية
٣٥١	٢٢	٤	عود	عوج
٣٥٢	٢٢	١٧	المتبع	المتتبع

مسلسل	صفحة	سطر	الخطأ المطبعي	الصواب
٣٥٣	٢٣	١٧	بن رجال	بن رجاء
٣٥٤	٢٣	٢٤	لو تكرت	لو تركت
٣٥٥	٢٤	٦	أن يروي	أنه يروي
٣٥٦	٢٤	٦	رمي ببدعة	رُمي ببدعة
٣٥٧	٢٤	أخير	ابن مندة	ابن منده
٣٥٨	٢٥	٨	بغي إذن	بغير إذن
٣٥٩	٢٩	٢٤	كمات	كما
٣٦٠	٢٩	٢٥	النماطي	الأنماطي
٣٦١	٣٠	٩	اللباني	الألباني
٣٦٢	٣٠	١٧	الخلاص	الخلاصة
٣٦٣	٣٠	١٩	الأباني	الألباني
٣٦٤	٣٦	٧	معروب	معروف
٣٦٥	٣٦	١٤	وسافر بن	وسافر به
٣٦٦	٤٠	١١	وقال الحافظ	وقال أبو داود
٣٦٧	٤٥	٢٣	ابن البديع	ابن الدَّيْبَع
٣٦٨	٥٣	٢٠	عن ﷺ	عنه ﷺ
٣٦٩	٥٣	٢٢	يتعلمون	يتعلموه
٣٧٠	٥٨	٩	الحيث وعلومه	الحديث وعلومه
٣٧١	٦٥	٦	كتاب بالديات	كتاب الديات
٣٧٢	٦٥	١ح	لم يفع	لم يُدفع
٣٧٣	٦٦	١٥ح	عبيد الل،ه	عبيد الله
٣٧٤	٦٨	١٥ح	روهما	رواهما
٣٧٥	٧٣	٢ح	رواها	رواهما
٣٧٦	٧٤	١٦ح	رواها	رواهما

مسلسل	صفحة	سطر	الخطأ المطبعي	الصواب
٣٧٧	٧٥	٥ح	رواها	رواهما
٣٧٨	٧٥	١٠ح	رواها	رواهما
٣٧٩	٧٥	١٦ح	رواها	رواهما
٣٨٠	٧٥	٢١ح	روها	رواها
٣٨١	٧٦	٣ح	روها	رواها
٣٨٢	٧٦	٨ح	روها	رواها
٣٨٣	٧٦	١٧ح	روها	رواها
٣٨٤	٧٨	١ح	روها	رواها
٣٨٥	٧٨	١٦ح	روها	رواها
٣٨٦	٨٠	٢ح	روها	رواهما
٣٨٧	٨١	٧ح	رواها	رواهما
٣٨٨	٨١	١٦ح	أميمة	أميَّة
٣٨٩	٨٢	١ح	رواها	رواهما
٣٩٠	٨٣	٨ح	رواها	رواهما
٣٩١	٨٣	٢٠ح	رواها	رواهما
٣٩٢	٨٥	١ح	رواها	رواهما
٣٩٣	٨٥	١١ح	رواها	رواهما
٣٩٤	٨٥	١٥ح	رواها	رواهما
٣٩٥	٨٥	١٩ح	رواها	رواهما
٣٩٦	٨٦	٢٥ح	رواها	رواهما
٣٩٧	٨٧	٢١ح	رواها	رواهما
٣٩٨	٨٨	١٧ح	وأما ومحمد	وأما محمد
٣٩٩	٩٠	٤ح	رواها	رواهما
٤٠٠	٩٤	٧ح	رواها	رواهما

مسلسل	صفحة	سطر	الخطأ المطبعي	الصواب
٤٠١	٩٨	٧ح	رواها	رواهما
٤٠٢	٩٨	١١ح	رواها	رواهما
٤٠٣	٩٨	١٥ح	رواها	رواهما
٤٠٤	١٠٠	٢٦ح	رواها	رواهما
٤٠٥	١٠٤	١٨ح	رواها	رواهما
٤٠٦	١٠٥	١٨ح	رواها	رواهما
٤٠٧	١٠٧	٢ح	رواها	رواهما
٤٠٨	١٠٧	١٦ح	رواها	رواهما
٤٠٩	١٠٨	٥ح	رواها	رواهما
٤١٠	١٠٨	١١ح	رواها	رواهما
٤١١	١٠٨	١٦ح	رواها	رواهما
٤١٢	١١٣	١٠ح	رواها	رواهما
٤١٣	١١٤	١٦ح	رواها	رواهما
٤١٤	١١٧	٢١ح	رواها	رواهما
٤١٥	١١٨	٥	سبع	لسبع
٤١٦	١٢٤	١٥ح	رواها	رواهما
٤١٧	١٢٥	١٦ح	رواها	رواهما
٤١٨	١٢٦	١٠ح	رواها	رواهما
٤١٩	١٢٧	١٥ح	رواها	رواهما
٤٢٠	١٢٨	١٢ح	رواها	رواهما
٤٢١	١٢٩	١٠ح	رواها	رواهما
٤٢٢	١٣٠	١٣ح	رواها	رواهما
٤٢٣	١٣١	١٨ح	رواها	رواهما
٤٢٤	١٣٢	١٠ح	الخرى	الأخرى

مسلسل	صفحة	سطر	الخطأ المطبعي	الصواب
٤٢٥	١٣٢	١١ح	وتبع في	وتبع فيه
٤٢٦	١٣٥	١٢ح	رواها	رواهما
٤٢٧	١٣٦	٣ح	رواها	رواهما
٤٢٨	١٣٦	٧ح	رواها	رواهما
٤٢٩	١٣٦	١١ح	رواها	رواهما
٤٣٠	١٣٩	٧	غنا	غنام
٤٣١	١٤٩	١٨	للبغدادي	البغدادي
٤٣٢	١٥٣	٣	النبي ﷺ	(ن)
٤٣٣	١٥٦	أخير	٤٧ رواها	٤٧ حديثاً رواها
٤٣٤	١٥٧	٢٣	١٤ حديثا سليمان	١٤ حديثاً رواها عنه، عن سليمان
٤٣٥	١٦٠	١٥	السليحيني	السَّيْلَحيني
٤٣٦	١٦١	٣	الصباح بن البزاز	الصَّبّاح البزّاز
٤٣٧	١٦١	٩	١٤	١٤ حديثاً
٤٣٨	١٧٠	١٦	عن قوله	من قوله
٤٣٩	١٧٠	٢١	عن قوله	من قوله
٤٤٠	١٧٢	أخير	[صلاة ٤٢٥]	مكرر:فيحذف المكرر
٤٤١	١٧٤	١٦	محمد بن عبد الله عن	محمد بن عبد الله
٤٤٢	١٧٦	١٤	وعن شيبان	عن شيبان
٤٤٣	١٧٩	٥	قال الحافظ في التقريب	مكرر: فيحذف المكرر
٤٤٤	١٧٩	٢٥	يقل	مقل



الخاتمة

انتهى هذا البحث بحمد الله تعالى ومنّه إلى ضرورات عدة، منها:

١ – ضرورة تنشيط حركة النقد العلمي، لتواكب هذا الزخم الهائل من الطباعة والنشر، وتنأى بالنتاج المتميز الأصيل عن الغث المتداعي، وتميز بين الأعمال المنهجية العلمية، والأعمال العشوائية التجارية.

٢ – ضرورة اتخاذ موقف جاد من قبل طلبة العلم؛ فلا يُقتنى الكتاب إلا بعد التأكد من جودة مادته العلمية، ومدى تمكن المؤلف أو المحقق من الفن الذي يتعامل معه، والإحجام عن كل إنتاج متهافت، لعل ذلك يحمل تجار العلم على مراجعة حساباتهم عند كساد بضاعتهم، فتخلو الساحة منهم، أو يقل حضورهم فيها، وبالتالي تسلك الأعمال العلمية مسارها الصحيح.

٣ – ضرورة التزام كل محقق بأصول التحقيق العلمي، وضوابطه، وعدم التساهل فيها، وإلا كان الخطل عنوان العمل وحليفه.

٤ – ضرورة التأني في قراءة المخطوط؛ فإن القراءة الصحيحة أساس في سير العمل على الجادة، والوصول إلى نتائج صحيحة، والعكس صحيح.

وخلاصة القول:

أنه لو تقيد كل مؤلف ومحقق، بقواعد العمل العلمي ومقاصده الأخلاقية، ووقف طلاب العلم وقفة جادة إلى جانب أقلام النقاد، وانضم إلى ذلك أجهزة متخصصة تتبع لوزارات الإعلام بالتنسيق مع وزارات التعليم، وغيرها من المؤسسات العلمية، تضع الضوابط المناسبة لرفع مستوى الإنتاج العلمي ونشره، وتسن اللوائح اللازمة للحيلولة دون طباعة الكتاب ونشره إذا لم تتأصل فيه مواصفات البحث العلمي، فلو تضافرت مثل هذه الجهود في وجه تجار التراث،

لفكر الكثيرون مليًّا قبل أن يُخرجوا أي نتاج غث متردٍ، ومن ثم يمكن لسفينة الطباعة والنشر العلمي المنشود أن تستوي على الجوديّ، وتتخلص من الأعمال الهشة، والركام المزيف، إنه عمل غير صالح.

هذا ما انتهيت إليه في هذا البحث، فإن أصبت فمن الله وحده، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، سائلاً المولى عز وجل الإخلاص في القول والعمل، وأن ينفع به كاتبه وقارئه؛ وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



مصادر البحث ومراجعه:

١ – الأنساب، للسمعاني: عبد الكريم (ت٥٦٢هـ).تحقيق عبد الله البارودي، ط١(١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م)، بدار الجنان – بيروت.

٢ – تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ)، تصوير دار الكتاب العربي – بيروت.

٣ – تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للمزي: يوسف بن الزكي عبد الرحمن (ت٧٤٢هـ). بإشراف عبد الصمد شرف الدين، ط(١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م)، نشر الدار القيمة بالهند.

٤ – تحقيق النصوص ونشرها، للدكتور عبد السلام هارون.ط٥ (١٤١٠هـ) بمكتبة السنة (الدار السلفية) – القاهرة.

٥ – تسمية شيوخ أبي داود السجستاني: سليمان بن الأشعث (ت٢٧٥هـ)، للغساني: أبي علي الحسين بن محمد، المعروف بالجياني (ت٤٩٨هـ)، مخطوط مصور بنسختيه الخطيتين، في مكتبة فضيلة الشيخ حماد الأنصاري – رحمه الله –:

أ – النسخة المغربية، محفوظة برقم (٤٣٣).

ب – النسخة التركية، محفوظة برقم (٨٤٨).

وهذا الكتاب، هو الوحيد الذي عزوت إليه في صلب البحث، ولم أنزل به إلى حواشيه.

٦ – تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي (ت٨٥٢هـ).تحقيق الشيخ محمد عوامة، ط١(١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م) بدار البشائر الإسلامية – بيروت.

٧ – تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني أيضاً.تصوير دار صادر ببيروت، عن ط١(١٣٢٧هـ) بمطبعة دار المعارف النظامية – حيدر آباد الدكن.

٨ – تهذيب الكمال،للمزي: يوسف بن الزكي عبد الرحمن(ت٧٤٣هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، ط١(١٤٠٠ – ١٤١٣هـ) – (١٩٨٠ – ١٩٩٢م) بمؤسسة الرسالة – بيروت.

– التهذيب = تهذيب التهذيب.

٩ – التوثيق تاريخه وأدواته، للأستاذ عبد المجيد عابدين.ط (١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م) بدار الحرية للطباعة – بغداد.

١٠ – الحيوان للجاحظ: أبي عثمان عمرو بن بحر (١٥٠ – ٢٥٥ هـ).تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون، نشر دار إحياء التراث العربي – بيروت.

١١ – سنن أبي داود السجستاني: سليمان بن الأشعث(ت٢٧٥هـ)، تحقيق:

أ – عزت عبيد الدعاس.ط (١٣٨٨هـ – ١٩٦٩م) – حمص سوريا.

ب – محمد عوامة، ط١(١٤١٩هـ – ١٩٩٨م)، نشر دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة.وهذه إذا أفدت منها قيدتها بمحققها.

١٢ – سير أعلام النبلاء، للذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ)، ط١ (١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م) بمؤسسة الرسالة – بيروت.

١٣ – قواعد تحقيق المخطوطات، للدكتور صلاح الدين المنجد.ط٥(١٩٧٦م) بدار الكتاب الجديد – بيروت.

١٤ – الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي: محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ).تحقيق عزت علي عطية، وموسى الموشي، ط١ (١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م) بدار النصر للطباعة – القاهرة.

١٥ – محاضرات في تحقيق النصوص، للدكتور أحمد محمد الخراط، ط٢ (١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م)، بدار المنارة للنشر والتوزيع – جدة.

١٦ – المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل، لابن عساكر: علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٧١هـ).تحقيق سكينة الشهابي، ط (١٤٠٠هـ – ١٩٨١م) بدار الفكر – دمشق.

١٧ – مناهج البحث وتحقيق التراث، للدكتور أكرم ضياء العمري، ط١ (١٤١٦هـ – ١٩٩٥م) بمكتبة العلوم والحكم – المدينة النبوية.

١٨ – ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي: محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ).تحقيق علي البجاوي، ط١(١٣٨٢هـ – ١٩٦٣م) بدار المعرفة – بيروت.

١٩ – نيل الأماني في حصر وترتيب مرويات أبي داود السجستاني عن شيوخه في (السنن) وغيره من مؤلفاته. جمع وترتيب زياد محمد منصور، سيُدفع إلى الطبع قريباً إن شاء الله.



فهرس الموضوعات